

الخراج والجرائح

[376] 3 - ومنها: ما روي عن أبي بكر بن إسماعيل [قال]: قلت لابي جعفر بن الرضا عليهما السلام: إن لي جارية تشتكي من ريح بها. فقال: ائثني بها. فأتيت بها فقال لها ما تشتكين يا جارية؟ قالت: ريحا في ركبتي. فمسح يده على ركبتيها من وراء الثياب، فخرجت الجارية من عنده، ولم تشتك وجعا بعد ذلك. (1) 4 - ومنها: ما روي عن علي بن جرير [قال]: كنت عند أبي جعفر بن الرضا عليه السلام جالسا، وقد ذهبت شاة لمولاة له، فأخذوا بعض الجيران يجرونهم إليه ويقولون: أنتم سرقتم الشاة. فقال أبو جعفر عليه السلام: ويلكم خلوا عن جيراننا، فلم يسرقوا شاتكم، الشاة في دار فلان، فاذهبوا فأخرجوها من داره. فخرجوا، فوجدوها في داره، وأخذوا الرجل وضربوه وخرقوا ثيابه، وهو يحلف أنه لم يسرق هذه الشاة، إلى أن صاروا إلى أبي جعفر عليه السلام فقال: وبحكم (2) ظلمتم هذا الرجل فإن الشاة دخلت داره وهو لا يعلم بها، فدعاه فوهب

= وفي مناقب آل أبي طالب: 3 / 499 برواية صفوان بن يحيى، عن أبي نصر الهمداني واسماعيل بن مهران والاسباطي، عن حكيمة بنت أبي الحسن القرشي، عن حكيمة بنت موسى بن عبد الله، عن حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى التقى عليهم السلام نحوه عنه البحار المذكور ص 99 ح 11. وفي ثاقب المناقب: 186 مرسلا عن أم الفضل مثله. وفي الصراط المستقيم: 2 / 199 ح 2 مرسلا باختصار. وروى ابن طاووس في مهج الدعوات: 36 بإسناده عن حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر عمه أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام نحوه، عنه البحار المذكور ص 95 ح 9. (1) عنه البحار: 50 / 46 ح 21. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 200 ح 3 عن أبي بكر بن إسماعيل باختصار. (2) ويح: كلمة ترحم وتوجع، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها.